

تهذيب سيرة ابن هشام 44 | غزوة بدرى الكبرى - د. بهاء سكران

#السيرة_النبوية

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. ثم اما بعد. هذه - 00:00:20

مع اه رحلتنا كتاب تهذيب سيرة ابن هشام للاستاذ عبدالسلام هارون رحمة الله. ووصلنا الى قول المصنف آآ رحمة الله غزوة بدر الكبرى اه غزوة بدر ايها الكرام لها آآ في الاسلام شأن - 00:00:46

فهي يوم من ايام الله في حياة كل امة ایام تعتز بها وتتذكرة دائما وتعلمتها لابنائها فيعرفون ماضيهم ويفهمون حاضرهم ويصنعون مستقبليهم في ضوء الدروس المستفادة منها وقد قال الله تعالى وذكرهم باليام الله - 00:01:11

وزكرهم باليام الله ومن اعظم ایام الله ونعمه على اهل الاسلام يوم بدر اذ لانه كان يوما فاصلا ليس فقط في تاريخ الاسلام بل في تاريخ العالم كله فقد فرق الله فيه بين الحق والباطل. واعز الله فيه الاسلام - 00:01:36

واهله واذل فيه الشرك واهله. وكان سببا رئيسا في ميلاد حقيقى لدولة الاسلام فاصبح المسلمين من يومها قوة كبيرة مرهوبة من جانب اعدائهما كما وضحت بسبب بدر حقيقة كبيرة وهي ان الاسلام دين له دولة تحميء - 00:02:00

وتدافع عنه ولذلك فان آآ غزوة بدر الكبرى او يوم بدر ورد ذكره في كتاب الله العزيز افرض الله عز وجل له سورة كاملة وهي سورة الانفال والتي نزلت للتعليق على هذه الغزوة واحداثها - 00:02:26

وكذلك ورد ذكر بدر في اه سورة ال عمران واسارات لها اخرى والنبي صلى الله عليه وسلم ورد عنده وصح عنده في ان اعلى درجات الصحة سكر بدر اما ثناء على اهله - 00:02:49

كقول النبي صلى الله عليه وسلم لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم او لذكر ما ورد عن آآ انس وغيره آآ في ان عدة - 00:03:05

اه من كانوا معه طالوت آآ وداوود في الجيش كانوا آآ عدة اهل بدر اللي هم السلاس مائة واربعة عشر او ثلاثة عشر وغير ذلك مما ورد في ذكر بدر في حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:23

بل كان اهل بدر في الاسلام لهم قدم صدق ولهم قصبا سبق عائشة رضي الله عنها وارضاها لما خرجت مع ام مسطحة آآ الذي كان قد تكلم في حقها في الافق - 00:03:41

فعثرت عسرا ام مسطحة يعني تعثرت وهي تمشي فقللت تمسك مسطحة فقللت لها ويحك اتسبيين رجلا شهد بدر؟ فكلمة شهد بدر ديت كانت عند المسلمين لها شأن كبير ولذلك فاحنا آآ ان شاء الله يعني نقرأ هزه الغزوة وهو هنا افاض في ذكرها - 00:03:58

ويكون معنا اه ايضا بعد ذلك وقوف على فوائد هزه الغزوة العظيمة يقول المصنف ثمان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع بابي سفيان بن حرب مقبلا من الشام في غير لقريش عظيمة - 00:04:20

اـه العـير اللي هي القـافـلة واسـأـل العـير العـير اللي هي الدـواب والـابل اللي بـتـحـمـل البـضـائـع المـقـصـود بـهـا القـافـلة يـعـني فيـها اـموـال لـقـريـش وـتـجـارـة من تـجـارـتهم وـفـيـها ثـلـاثـون رـجـلـاـن مـن قـريـش او اـرـبعـون - 00:04:42

مـنـهـم مـحـرـمـةـاـبـنـنـوـفـلـوـعـمـرـوـبـنـعـاصـ فـنـدـبـ نـدـبـ الـمـسـلـمـيـنـيـهـمـ يـعـنيـ نـدـبـ النـبـيـ صـلـىـالـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـمـسـلـمـيـنـيـهـمـ وـقـالـ هـذـهـ عـيـرـ قـريـشـ فـيـهـاـ اـموـالـهـمـ فـخـرـوـجـواـيـهـاـ لـعـلـ اللـهـ يـنـفـلـكـمـوـهـاـ - 00:05:05

فـانـتـدـبـ النـاسـ فـخـفـ بـعـضـهـمـ وـتـقـلـ بـعـضـهـمـ. وـذـلـكـ اـنـهـ لمـ يـظـنـواـ انـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـالـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـلـقـىـ حـرـبـاـ آـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ خـرـجـ هوـ وـاصـحـابـهـ وـقدـ ظـلـمـواـ ظـلـمـاـ شـدـيدـاـ - 00:05:29

قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ الـذـيـنـ اـخـرـجـواـ مـنـ دـيـارـهـمـ بـغـيرـ حـقـ الاـنـ يـقـولـواـ رـبـنـاـ اللـهـ عـشـانـ كـدـهـ فـيـ بـدـاـيـةـ الـاـيـةـ قـالـ اـذـنـ لـلـذـيـنـ يـقـاتـلـوـنـ بـاـنـهـمـ ظـلـمـواـ وـانـ اللـهـ عـلـىـ نـصـرـهـمـ لـقـدـيرـ - 00:05:52

الـذـيـنـ اـخـرـجـواـ مـنـ دـيـارـهـمـ بـغـيرـ حـقـ الاـنـ يـقـولـواـ رـبـنـاـ اللـهـ اـخـذـتـ اـمـوـالـهـمـ وـدـيـارـهـمـ وـحـيـلـ بـيـنـ وـبـيـنـ قـبـائـلـهـمـ وـعـشـيرـهـمـ وـاـخـرـجـواـ مـظـلـومـيـنـ مـطـرـوـدـيـنـ فـاحـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـهـمـ اـمـوـالـهـمـ وـهـؤـلـاءـ الـمـحـارـبـيـنـ وـدـمـاءـهـمـ - 00:06:05

اـمـوـالـهـؤـلـاءـ الـمـحـارـبـيـنـ وـدـمـاءـهـمـ. فـالـنـبـيـ صـلـىـالـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـجـدـهـاـ فـرـصـةـ مـحـمـلـةـ سـانـحـةـ قـافـلـةـ مـحـمـلـةـ بـاـلـاـمـوـالـ وـلـيـسـ عـلـيـهـ حـرـاسـةـ كـسـيـرـةـ وـيـخـرـجـ اليـهـاـ النـبـيـ صـلـىـالـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـبـعـضـ اـصـحـابـهـ يـحـصـلـوـنـ بـعـضـ ماـ فـاتـهـمـ وـيـغـنـمـونـ غـنـيـمـةـ طـيـبـةـ - 00:06:31

مـبـاحـةـ اـحـلـهـاـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـهـمـ فـنـدـبـ النـبـيـ صـلـىـالـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ النـاسـ اـلـىـ زـلـكـ فـبـيـقـوـلـ هـنـاـ اـيـهـ؟ـ خـفـ بـعـضـهـمـ وـتـقـلـ بـعـضـهـمـ. لـيـهـ خـفـ بـعـضـهـمـ تـقـلـ بـعـضـهـمـ؟ـ لـاـنـهـ ظـنـنـواـ انـ رـسـوـلـ اللـهـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـالـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـنـ يـقـاتـلـ - 00:06:58

وـلـنـ يـلـقـىـ حـرـبـاـ فـقـالـوـاـ خـلـاـصـ يـعـنـيـ اـيـهـ الـمـسـأـلـةـ لـمـ تـكـنـ عـزـيمـةـ. اـنـمـاـ كـانـ عـلـىـ النـدـبـ شـيـءـ يـعـنـيـ اـيـهـ مـسـتـحـبـ لـمـ يـكـنـ عـزـيمـةـ وـلـزـلـكـ هـنـاكـ بـعـضـ الـفـضـلـاءـ فـيـ الصـحـابـةـ وـالـكـرـامـ الـكـبـارـ - 00:07:15

مـسـلـ عـثـمـانـ بـنـ عـفـانـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ لـمـ يـشـهـدـ بـدـراـ وـماـ كـانـ هـنـاـ نـقـصـاـ فـيـ عـثـمـانـ فـانـ النـبـيـ صـلـىـالـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ يـعـزـمـ عـلـيـهـ بـالـخـرـوجـ بـيـقـولـ وـكـانـ اـبـوـ سـفـيـانـ حـيـنـ دـنـاـ مـنـ الـحـجـازـ - 00:07:32

يـتـحـسـسـ الـاـخـبـارـ. اـبـوـ سـفـيـانـ اـبـنـ حـرـبـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ. فـيـ زـلـكـ الـوقـتـ لـمـ يـكـنـ هوـ سـيـدـ قـريـشـ. اـنـمـاـ كـانـ مـنـ الطـبـقـةـ الثـانـيـةـ. وـكـانـ سـادـاتـ قـريـشـ الـذـيـنـ سـيـخـرـجـونـ وـيـأـتـيـ زـكـرـهـ - 00:07:46

الـاـنـ وـهـؤـلـاءـ اـرـادـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ اـنـ يـطـهـرـ مـكـةـ مـنـهـمـ. وـاـنـ يـسـتـأـصلـ شـأـفـةـ الـكـفـرـ بـعـدـ قـتـالـ قـتـلـهـمـ لـيـتـيـسـرـ لـلـمـسـلـمـيـنـ اـهـ نـشـرـ الـدـعـوـةـ بـعـدـ ذـلـكـ. وـاـنـ اللـهـ اـرـادـ شـيـئـاـ اـنـيـ اـسـيـابـهـ - 00:07:59

وـكـانـ اـبـوـ سـفـيـانـ ذـاـ رـأـيـ وـزـاءـ اـهـ حـكـمـةـ وـاـنـاـهـ وـلـهـ آـبـاعـ فـيـ آـسـيـاسـ الـاـمـورـ لـمـ يـكـنـ طـائـشـاـ وـلـمـ يـكـنـ اـحـمـقاـ فـابـوـ سـفـيـانـ حـيـنـ دـنـاـ مـنـ الـحـجـازـ الـاـمـاـكـنـ بـقـىـ اللـيـ هـيـ الدـائـرـةـ اللـيـ بـيـقـىـ فـيـهـاـ الـمـدـيـنـةـ اـسـمـهـاـ الـحـجـازـ - 00:08:17

قـيلـ دـنـىـ مـنـ الـحـجـازـ يـتـحـسـسـ الـاـخـبـارـ وـهـنـاـ مـنـ اـنـاـتـهـ وـحـلـمـهـ وـيـسـأـلـ مـنـ لـقـيـ مـنـ الرـكـبـانـ تـخـوـفـاـ عـلـىـ اـمـرـ النـاسـ. هـوـ عـارـفـ اـنـهـ فـيـ حـالـةـ حـرـبـ وـلـسـهـ بـالـاـمـسـ الـقـرـيبـ كـانـ هـنـاكـ سـرـيـةـ آـنـخـلـةـ التـيـ قـتـلـ فـيـهـاـ عـمـرـوـ بـنـ الـحـضـرـمـ - 00:08:38

وـاصـابـ فـيـهـاـ الـمـسـلـمـوـنـ مـاـلـاـ لـقـريـشـ فـيـ عـقـرـ دـارـهـمـ هـنـاكـ بـجـوارـ مـكـةـ عـلـىـ بـعـدـ سـبـعينـ كـيـلوـ مـنـ مـكـةـ فـلـزـلـكـ اـبـوـ سـفـيـانـ كـانـ يـتـحـسـسـ الـاـخـبـارـ وـيـسـأـلـ مـنـ لـقـيـ مـنـ الرـكـبـانـ تـخـوـفـاـ عـلـىـ اـمـرـ النـاسـ. حـتـىـ اـصـابـ خـبـراـ مـنـ بـعـضـ الرـكـبـانـ - 00:08:58

اـنـ مـحـمـداـ قـدـ اـسـتـنـفـرـ اـصـحـابـهـ لـكـ وـلـغـيرـهـ فـحـذـرـ عـنـ زـلـكـ يـبـقـىـ الـخـبـرـ دـهـ وـصـلـ اـزـايـ؟ـ الصـحـابـةـ الـمـجـتمـعـ فـيـهـ مـنـافـقـوـنـ مجـتمـعـ فـيـهـ طـائـشـوـنـ ضـعـافـ نـفـوـسـ الـمـجـتمـعـ فـيـهـ آـيـهـوـدـ الـمـجـتمـعـ الـمـدـنـيـ - 00:09:16

الـمـجـتمـعـ الـمـدـنـيـ فـيـهـ بـقـاـيـاـ مـنـ الـمـشـرـكـيـنـ الـوـتـنـيـيـنـ فـبـنـاءـ عـلـىـ هـنـاـ وـصـلـ الـخـبـرـ دـهـ آـبـيـ سـفـيـانـ يـعـملـ اـيـهـ؟ـ اـنـظـرـ بـقـىـ مـهـارـتـهـ وـحـنـكـتـهـ وـقـيـادـتـهـ فـاـسـتـأـجـرـ ضـمـضـمـ اـبـنـ عـمـرـوـ الـغـفـارـيـ فـبـعـثـهـ دـىـ مـكـةـ وـاـمـرـهـ اـنـ يـأـتـيـ قـريـشـاـ فـيـسـتـنـفـرـهـ - 00:09:37

اـلـىـ اـمـوـالـهـمـ وـيـخـبـرـهـمـ اـنـ مـحـمـداـ قـدـ عـرـضـ لـهـاـ فـيـ اـصـحـابـهـ لـلـقـافـلـةـ فـخـرـجـ ضـمـضـمـ بـنـ عـمـرـوـ سـرـيـعـاـ دـهـ بـيـسـمـوـهـ الـبـرـيدـ اوـ يـعـنـيـ التـوـعـيـةـ اللـيـ زـيـ دـىـ مـنـ النـاسـ بـتـبـقـىـ بـرـيدـ. الـقـافـلـةـ بـتـمـشـيـ بـالـراـحةـ - 00:10:01

فـمـمـكـنـ يـقـطـعـوـاـ الـمـسـافـةـ دـىـ مـنـ مـكـاـنـهـمـ لـمـكـةـ مـسـلـاـ فـيـ خـمـسـتـاـشـرـ يـوـمـ اوـ فـيـ اـتـاـشـرـ يـوـمـ. لـأـ دـهـ مـمـكـنـ يـقـطـعـهـاـ فـيـ تـلـتـ تـيـامـ اوـ اـقـلـ

لانه بيبقى معه آآ جواد آآ مدم - 00:10:20

سريع قوي ولا يكاد يستريح حتى يبلغ وجهته. بيكون عنده دربة عالية بالسفر وخبرة بالطرق وقد رأت عاتكة بنت عبدالمطلب اخت عباس وعامة النبي صلى الله عليه وسلم قبل قدوم ضممض مكة بثلاث ليال رؤيا افزعتها - 00:10:37

والرؤية كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انها جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة رؤيا الحق يعني الرؤية الصادقة. فرأرت ايه رؤية عجيبة سبحان الله فعلا يعني - 00:11:00

فبعست الى اخيها العباس ابن عبدالمطلب فقالت له يا اخي والله لقد رأيت الليلة رؤيا آآ افظعتني وتخوفت ان يدخل على قومك منها شر ومصيبة فاكتم عنى ما احدثك به - 00:11:14

فقال له وما رأيت؟ قالت رأيت راكبا اقبل على بعير له حتى وقف بالابطح ابطح مكان بنك على اطرافها ثم صرخ باعلى صوته المنفروا يا لغدر لمصارعكم في ثلاث يعني ايها المغدورون - 00:11:31

انفروا لمصارعكم في ثلاث. يعني في خلال تلات تيام. فاري الناس اجتمعوا اليه ثم دخل المسجد والناس يتبعونه فيبينما هم حوله مثل به بعيره على ظهر الكعبة يعني ارتقى به بعيره قفز به على ظهر الكعبة - 00:11:55

ثم صرخ بمثلها المفرووا يا لغدر لمصارعكم في سلاس ثم مثل به بعيره على رأس ابي قبيس الجبل المشهور اللي هو عليه الصفا. فصرخ بمثلها ثم اخذ صخرة فارسلها فاقبلت تهوي تسقط. حتى اذا كانت باسفل الجبل ارتفت - 00:12:15

يعني تفرقت وتافتت. فما بقي بيت من بيوت مكة ولدار الا دخلتها منها فلقة الله اكبر رؤية مؤثرة جدا وعبرة جدا عما سيقع من احداث قال العباس والله ان هذه لرؤيا - 00:12:38

وانـت فاكتـمـيـها ولا تذـكـريـها لـاحـدـ ثـمـ خـرـجـ العـبـاسـ فـلـقـيـ الـولـيدـ بـنـ عـتـبـةـ بـنـ رـبـيـعـةـ. وـكـانـ صـدـيقـاـ فـزـكـرـهـاـ لهـ واستـكـتمـهـ ايـاهـ. قـالـ لـهـ مـاـ تـقـولـهـاـ لـحـدـ. وـطـبـعـاـ هوـ هـيـقـولـهـاـ لـايـهـ؟ لـواـحـدـ وـيـسـتـكـبـهـ. فـزـكـرـهـاـ الـولـيدـ لـابـيـهـ عـتـبـةـ. فـفـشـىـ الـحـدـيـثـ بـمـكـةـ - 00:13:01

حتى تحدست به قريش في انديتها الاندية جمع النادي وهو ايه؟ آآ مكان الاجتماع والالقاء قال العباس فعدوت لاطоф بالبيت. وابو جهل بن ابن هشام في رهط من قريش. قعود يتحدون - 00:13:26

رؤية عاتكة فلما رأني ابو جهل قال يا ابا الفضل اذا فرغت من طوافك فاقبلي علينا فلما فرغت اقبلت حتى جلست معهم فقال لي ابو جهل يابني عبدالمطلب متى حدست فيكم هذه النبية - 00:13:48

يقصد عاتكة نبي مؤنس نبي والخلاص بقت عندكم واحدة كمان نبية كمان قلت وما قال تلك الرؤيا التي رأت عاتكة فقلت وما رأت قال يابني عبدالمطلب بيقى سيدنا العباس حاول يايه؟ يسلك مسلك الانكار - 00:14:05

فرارا من آآ سطوة وغضبة ابي جهل من معه في هذا النادي وكذا تخلصا من مسبة وعار آآ من وجهة نزري انهم يناصرون آآ النبي صلى الله عليه وسلم او النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:22

يتنسب اليهم لبني هاشم يعني فقال اه يابني عبدالمطلب اما رضيتم ان يتتبأ نساوكم احنا مش كفاية ان طلع منكم النبي اللي هو محمد صلى الله عليه وسلم - 00:14:41

حتى كمان بيقى عندكم امرأة تبقى نبيهه قد زعمت عاتكة في رؤياها انه قال انفروا في ثلاث فسنترخيص لكم هذه الثلاثة. احنا قدامكم ثلاث تيام فاياك حقا ما تقول فسيكون - 00:14:58

وان تمضي الثلاث ولم يكن من ذلك شيء نكتب عليكم كتابا انكم اكذب اهل بيت في العرب ده بيسموها الحرب النفسية وبيسموها الارهاب الفكري طب هي غلطت في ايه؟ هي رأت رؤية - 00:15:15

يا اما تقبلوها يا اما ترفضوها لكن في محاولة توجيه رأي عام في مكة بالسطوة والغلبة والعلو والاستكبار سبحان الله وكل ما ينافق هذا الامر او يخالفه او يعارضه فالايد ان يتم اغتياله معنويا - 00:15:35

بالاهانة والتشویه والتفسیه قال العباس فوالله ما كان مني اليه من كبير. يعني من كبير رد. من نطق ما ردتش على كلامه الا اني

جحدت ذلك. قلت له انا ما اعرفش انت بتقول ايه اصلا. جحد الامر فرارا من هزه المواجهة - [00:15:58](#)
وانكرت ان تكون رأت شيئا. ثم تفرقنا. فلما امسيت لم تبقى امرأة من بنى عبدالمطلب الا اتنى نساء من قريش عندهم انفة وعزه
وحراير لا يقبلن مسل هذا الكلام فقالت اقررتكم لهذا الفاسق الخبيث ان يقع في رجالكم. ثم قد تناول النساء وانت تسمع - [00:16:17](#)
بيضغطوا على على العباس رضي الله عنه وارضاه يؤن ابنه ويلمنا يلوم يلمنه على ما فعل يلومنه على ما فعل. ثم لم يكن عندك غيره
يعني ما عندكش غيره لشيء مما سمعت. قلت قد والله فعلت ما كان مني اليه - [00:16:46](#)

من كبير يعني والله ما ردت عليه. وايم الله لاتعرضن له فان عاد لاكافينكنه لكافينكنه يعني اكفيكن هذا الرجل تكلم النساء نساء بنى
عبد المطلب فغدوت في اليوم السادس من رؤيا عاتكة. وانا حديد مغضب. حديد يعني حاد جدا - [00:17:06](#)
اري اني قد فاتني منه امر احب ان ادركه منه شايف ان هو اساء اليها وانا لم ارد عليه اعد العدة لانال منه فدخلت المسجد فرأيته
فوالله اني لامشي نحوه اتعرضه - [00:17:32](#)

ليعود بعض ما قال فاقع به وبيوصف ابا جهل فيقول وكان رجلا خفيفا يعني طائش. حديد الوجه يعني قسمت وجهه حادة حديد
اللسان يعني لسانه زي المبرد كده لسانه دايما يتكلم بكلام حاد ومسيء. حديد النزرة نزراته حادة - [00:17:50](#)
ازا خرج نحو باب المسجد نحو باب المسجد يشتند والعجب بقى ان انا لما رحت اجر شكله كده لقيته ماشي بيتجاهلنـي كأنه مش
شايفني فقلت في نفسي ما له لعنه الله اكل هذا فرق مني ان اشاتهـه - [00:18:13](#)
وازا هو قد سمع ما لم اسمع. فيه حاجة حصلت شجرة آآ ابا جهل ورعبته وانا مش عارف ايه هي صوت ضمضم ابن عمر الغفارـي. وهو
يصرخ ببطن الوادي واقفا على بعيـره - [00:18:33](#)

قد جدع بعيـره يعني قطع انف البعير وحول رحله الرحلة اللي بيقع على ظهر البعير للراكب. وشق قميصه. يبقى هو ضمضم بيعمل ايه
دلوقتي؟ بيعمل حالة استنفار وحالة بكائية ومزلومية واستنهاض - [00:18:49](#)

اه قريش وهو ده كان دوره حاجتين يوصل في الوقت المناسب ويسوق الرسالة انهضوا الى قافتكم واموالكم انقذوها من محمد
صلـى الله عليه وسلم واصحـابـه فعلـى الحاجـتين وصلـى في الوقت - [00:19:08](#)

سرـيعـا ثم استـحـثـا لهم واستـشـارـا العـواطفـ والمـشاـعـرـ. جـدـعـ بـعـيـرـهـ قـطـعـ انـفـ الـبـعـيـرـ. شـقـ قـمـيـصـهـ حـوـلـ يـعـنـيـ اـحـنـاـ ايـهـ كلـ الـوـسـائـلـ
الـسـمعـيـةـ وـالـبـصـرـيـةـ المؤـثـرـةـ فيـ منـ حـولـهـ بـاـنـ هـنـاكـ كـارـثـةـ وـهـنـاكـ مـزـلـمـةـ وـعـارـ يـلـحـقـنـاـ وـهـنـاكـ خـسـارـةـ كـبـيرـةـ فيـ الدـمـاءـ وـالـأـموـالـ - [00:19:26](#)

اـيـهـ الـلـيـ حـصـلـ بـقـىـ وـهـوـ يـقـولـ ياـ مـعـشـرـ قـرـيـشـ اللـطـيـمـةـ اللـطـيـمـةـ. آآ اللـطـيـمـةـ تـطـلـقـ عـلـىـ آآ آآ الـبـعـيـرـ الـتـيـ تحـمـلـ المـسـكـ العـيـرـةـ التـيـ تحـمـلـ
الـمـسـكـ وـالـبـزـ وـغـيـرـهـماـ للـتـجـارـةـ فالـلـطـيـمـةـ عـيـرـ تحـمـلـ المـسـكـ - [00:19:52](#)

وـالـبـزـ غـيـرـهـمـ يـعـنـيـ اـدـرـكـواـ الـلـطـيـمـ اـدـرـكـواـ هـزـهـ الـعـيـرـ. لـطـيـمـةـ لـطـيـمـةـ اـمـوـالـكـ مـعـ اـبـيـ سـفـيـانـ قدـ عـرـضـ لهاـ مـحـمـدـ فيـ اـصـحـابـهـ لـاـ اـرـىـ انـ
تـدـرـكـوهـاـ. الغـوـثـ الغـوـثـ يـعـنـيـ اـسـتـحـسـاسـ غـيـرـ عـادـيـ قدـ الدـورـ دـهـ بـبـرـاعـةـ - [00:20:20](#)

فـقالـ العـبـاسـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ فـشـغلـنـيـ عـنـهـ وـشـغلـهـ عـنـيـ ماـ جـاءـ مـنـ الـاـمـرـ خـلـيـ بالـكـمـ دـولـنـاـ وـنـاسـ عـقـلـاءـ يـاـ يـفـكـرـوـاـ فيـ الرـؤـيـةـ وـلـاـ لـاـ؟ـ
الـرـؤـيـةـ وـيـقـولـواـ الـرـاجـلـ دـهـ هـيـجيـ وـيـقـولـ ياـ لـغـدـرـ - [00:20:42](#)

اـخـرـجـواـ الـىـ مـصـارـعـكـ وـالـمـصـارـعـ جـمـعـ مـسـرـحـ يـعـنـيـ الـاـمـاـكـنـ الـلـيـ هـتـمـوـتـواـ فـيـهاـ خـلـاـصـ آآ الـا~امـاـكـنـ الـلـيـ هـتـمـوـتـواـ فـيـهاـ. اـخـرـجـواـ اـخـرـجـواـ
لـمـصـارـعـ دـيـ فـدـهـ تـحـزـيرـ دـهـ تـحـزـيرـ دـهـ معـ زـلـكـ تـجـاهـلـوهـ. طـيـبـ قـالـ فـيـهـ صـخـرـةـ - [00:20:57](#)

هـتـتـكـسـرـ وـهـيـنـزـلـ مـنـهـ لـاـ يـبـقـيـ دـارـ فـيـ مـكـةـ الـاـ دـخـلـ اـهـ دـخـلـ آآ مـنـهـ فـلـقـةـ مـنـ هـزـهـ الصـخـرـةـ دـيـ معـنـاـهـ اـنـ كـلـ بـيـتـ فـيـ مـكـةـ هـيـنـالـهـ مـنـ هـزـهـ
الـمـصـارـعـ وـيـنـالـواـ مـنـ هـزـهـ الـاـلـامـ. وـمـعـ زـلـكـ - [00:21:23](#)

لـامـ اـيـهـ لـمـ يـعـتـبـرـواـ وـرـكـبـوـاـ مـرـكـبـ الـكـبـرـ وـالـاسـتـعـلـاءـ وـالـعـنـادـ بـيـقـولـ فـتـجـهـزـ النـاسـ سـرـاعـاـ وـقـالـواـ اـيـظـنـ مـحـمـدـ وـاصـحـابـهـ اـنـ تـكـونـ كـعـيرـ اـبـنـ
الـحـضـرـمـيـ اـحـنـاـ اـمـتـىـ يـاـ اـخـوـانـيـ لـسـهـ دـرـسـ لـلـيـ كـانـ اـهـ مـنـ فـتـرـةـ قـبـلـ الحـجـ الـلـيـ هوـ اـتـكـلـمـنـاـ فـيـهـ عـنـ اـهـ سـرـيـةـ نـخـلـةـ - [00:21:42](#)
سـرـيـةـ نـخـلـةـ فـقـالـ كـلـاـ وـالـلـهـ لـيـعـلـمـنـ غـيـرـ ذـلـكـ فـكـانـواـ بـيـنـ رـجـلـيـنـ اـمـاـ خـارـجـ وـاحـدـ هـيـخـرـجـ بـنـفـسـهـ وـاماـ باـعـثـ مـكـانـهـ رـجـلـ اوـ وـاحـدـ هـيـقـعـدـ

بس هيبيت مكانه مقاتل اقاتل عنه واوعلت قريش يعني خرجت قريش كلها للغزو. كل من يصلح لنا الخلق خرج - 00:22:14

فلم يتخلف من اشرافها احد. الطبقة العليا كلها سادة قريش الطبقة الاولى خرجوا كلهم الا ان ابا لهب بن عبدالمطلب تخلف وبعث مكانه العاصي ابن هشام ابن المغير ابن المغيرة وكان قد لاط له يعني احتبس له - 00:22:45

بارعة الاف درهم كانت له عليه افلس بها فاستأجره بها على ان يجزئ عنه وان امية بن خلف كان اجمع القعود وكان شيخا جليلا. امية بن خلف كان شيخ عظيم. لما هذا - 00:23:08

شيخ يعني كبير في السن جسيما سقيلا يعني جسمه كبير وزنه آآ زائد فاتاه عقبة بن ابي معيض. شف بقى الحرب مش بيقول لك فيه حالة اغتيال معنوي وارهاب فكري - 00:23:30

فاتاه وهو جالس في المسجد بين ظهراني قومه بمجمدة يعني مبشرة كده بيتحط عليها البخور يحملها فيها نار ومجمد فيها نار وبخور حتى وضعها بين يديه ثم قال يا ابا علي - 00:23:45

استجمر فانما انت من النساء. قول له اتعطر كده وبخر نفسك يعني انت ايه افعل مسل النساء. سبحان الله قال قبحك الله وقبح ما جئت به ثم تجهز فخرج مع الناس. هو يدرك ان الامر فيه تلف وفيه رؤية تكون - 00:24:02

فلق الصبح محذرة ومبرأة جدا. ومع ذلك فرارا من المذمة وفرارا من الاغتيال المعنوي والارهاب الفكري قد يدفع حياته ثمنا لذلك ولما فرغوا من جهازهم واجمعوا المسير ذكروا ما كان بينهم - 00:24:21

وبينبني بكر بن عبد مناف من الحرب فقالوا انا نخشى ان يأتيونا من خلفنا فكان ذلك يثنىهم خلاص بدأ يطلع رأي تاني نخلي بالكم ممكن يخلفون في ديارنا بشر - 00:24:39

فتبدى لهم ابليس في صورة سراقة ابن ما لك ابن جعشن المدلجي فقال لهم انا جار لكم كل ده هتتجي الايات دي في سورة الايه؟ سورة الانفال تعليقا على هزا الكلام - 00:24:55

انا جار لكم من ان تأتكم كنانة من خلفكم بشيء تكرهونه فخرجوا سراعا وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليال مضت من شهر رمضان قال في يوم عشرة رمضان - 00:25:10

في اصحابه واستعمل عمرا ابن ام مكتوم على الصلاة بالناس. يبقى ده امام المسجد والامامة منصب شرعى يعني ما ينفعش حد يفقد علامه يدخل يصلى واحنا مسمين ايمان في المكان ما ينفعش حد يصلى ايه؟ على الامام - 00:25:27

ويافت على الامام يتعداه يعني ثم رد ابا لبابة من الروحاء مسافة على بعد المدينة واستعمله على المدينة. يبقى هو الامير للمدينة في الوقت ده ودي فيها فائدة مهمة ستأتي مع يعني مسألة دايما - 00:25:43

اه عدم اخلاء الواقع ودائما ايجاد قيادات بديلة. ودائما اه استنابة من يقوم بامر الناس الكلام ده محتاجينه في الصلاة ومحاجينه في الامارة ومحاجينه في التعليم ومحاجينه في السفر ومحاجينه في القيام بانواع مختلفة - 00:25:59

من الفروض الكافية والمهام الدعوية وغيرها بيقول واستعمله على ودفع اللواء الى مصعب ابن عمير ولواء الرسول صلى الله عليه وسلم كان له لواء لواء كان له لواء واحد وله رايتان. اللواء كان ابيض - 00:26:20

واما الرایات كانت سود وكان ابيض يعني اللواء وكان امام رسول الله صلى الله عليه وسلم رايتان سوداوان احدهما مع علي ابن ابي طالب يقال لها العقاب واخرى مع بعض الانصار - 00:26:38

وكانت ابل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ سبعين فاعتقدوها سبعين وهم كانوا تلتيمية وتلتاشر اقسم بقى يعني تقريبا كل اربعة او اربعة او خمسة على بغير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي بن ابي طالب ومرسد بن ابي مرصد الغنم يعتقدون بغيرا - 00:26:52

مثال النبي صلى الله عليه وسلم معهم قدوة في كل شيء يجوع يجوع زيهم. يمشوا يمشوا زيهم. اتبعوا يهادوا زيهم صلى الله عليه وسلم وهل خلوا بالكم من اسم مرصد ابن ابي مرصد الغنوبي ده هيجي معنا بعد كده - 00:27:20

في قصة نزول ايات الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة مرصد ابن ابي مرصد الغنوبي مع عناق بغي من بغي مكة وكان عليه كلمة

يعتقدون بغيرا يعني مشوا شوية ويركبوا يعني عشان كده بيقول لك الصحابة هزا الدين وصل اليانا - 00:27:33

مود مضنية ودماء واشلاء وتضحيات وواجب على كل واحد فينا كمسلم ان يضحى من اجل هزا الدين كما ضحى اسلافه الاوائل فمقل ومستكسر لكن لابد يبقى جزء من حياتك كمسلم - 00:27:56

التضحية والبذل من اجل هزا الدين. انت عارف الصحابة لما راحوا غزوة تبوك من مدينة تبوك الف وشوية كيلو. تقريبا الف وميت كيلو او الف وخمسين كيلو تخيل بقى لما كان مسلا آآ عشرة او سبعة يعتقدوا على بغير - 00:28:12

يعني كل واحد هيمشي له كم من وسط المسافة دي. الواحد يمشي مسلا تمنميت كيلو سبعين كيلو هنا مسلا هيخرجوا مسافة يمشوا مسلا فيها مية وخمسين كيلو ولا مية كيلو - 00:28:27

كل واحد هيمشي كام؟ قسمها على التلاتة كده لو تلاتة بيعتقروا على بعيد يعني كل واحد هيمشي له خمسين كيلو طب لو قال لو هم مسلا كلهم تسعين كيلو كل واحد ماشي تلاتين كيلو - 00:28:40

انت متخيل ان احنا بنتكلم في قد ايه وعلى شرط ايه ما فيش احزية رياضية مجهزة ما فيش اسكنتش ما فيش حاجات من دي ما فيش حد بيضل عليهم ما فيش آآ آآ تكيف - 00:28:51

فرضي الله عنه وارضاهم. وصلى الله على نبينا وسلم تسلينا كثيرا وكان حمزة بن عبدالمطلب وزيد بن حارثة وابو كبشة انسنا ابو كيش وانسانه دول مولاي رسول الله صلى الله عليه وسلم والمولى هو العتيق - 00:29:04

وتطلق على العتيق يعني كان عبد اعمق او تطلق على العبد اللي ما زال عبدا وتطلق على السيد مولى وعلى الحليف وعلى ابن العم وغيرهم. ابو كبشة وانسه ومولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مع زيد وحمزة دول اربعة يعتقدون بعينه. وكان ابو بكر وعمر 00:29:23 -

وعبدالرحمن بن عوف يعتقدون بغيرا السادات الصحابة رضي الله عنهم. فسلك طريقه من المدينة الى مكة على نقب المدينة ثم على العتيق ثم على ذي الحليف ثم على اولات الجيش ثم مر على تربات ثم على ملل ثم غميس الحمام من آآ - 00:29:42

ثم على الصخيرات اليمام سم على السيالة سم على فج الروحاء سم على شانوك كل دي اسماء الاماكن هي غريبة علينا شوية بس هي دي اسماء الاماكن الایه؟ الموجودة حتى اذا كان بعرق الزيبة لقوا - 00:30:05

رجل من الاعراب فسألوه عن الناس فلم يجدوا عنده خبرا فقال له الناس سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اوافيكم رسول الله فيكم رسول من عند ربنا؟ قالوا نعم - 00:30:21

وسلم عليه قال السلام عليك يا رسول الله. ثم قال ان كنت رسول الله فاخبرني عما في بطن ناقتي هذه شوفي حمم الناس طب هو بيقول لك ده رسول الله. تسأله عن ربنا - 00:30:35

تسأله عن الآخرة تسأله عن حياتك ولا تسأله عن اللي في بطن الناقة كده العلماء يقولوا هناك قلوب تجول حول العرش هم علوية النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لربيع ابن كعب الاسلامي سلني يا ربيعة. قال اسألك مرافقتك في الجنة. قال او غير ذلك؟ قال لا. هو زاك. بس مش عايز كده. غير كده. قال - 00:30:46

اعني على نفسك بكسرة السجود اخبرني ما في بطن ناقته اللي هو ايه؟ يعني القلوب تطوف حول العرش وفي قلوب تطوف حول الحش حوش اللي هو مكان البراز مكان الهل. المجرى يعني اللي هو هم دنيئة جدا يعني - 00:31:05

فالاعرابي ده كات همته والصحابة بعضهم يعني ايه اصابه آآ يعني غضب شديد وحامية انك تتكلم عن النبي بالاسلوب ده ازاي صلي الله عليه وسلم. فقال له سلمة ابن وقش سلمة - 00:31:24

ابن سلامة ابن وقش لا تسؤال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيقول لأ ما تكلمش النبي صلى الله عليه وسلم السؤال ده. واقبل الي فانا اخبرك عن ذلك ويقوى اليه فلا نزوت عليها ففي بطنها منك سخلة - 00:31:39

السخلة اللي هي بتبقى ايه تطلق على صغار الضأن يعني ابن النعجة الصغير خالص يتقال عليه سخلة فطبعا هو بيهزأه كده بيقول له ايه ؟ لأن ما تكلمش النبي صلى الله عليه وسلم اقل من كده. تعال كلمني وانا اقول لك بقى. انت عارف ايه اللي في بطنها. انت نزوت

عليها يعني انت اللي ايه اتيت هزه - 00:31:54

جماعة الناقة دي فحبلت منك ففي منها بطنها منك سخلة بيهزقه بيهينه يعني فطبعا النبي عليه الصلاة والسلام لم آيرق له هزا الامر.
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهما هدية - 00:32:14

بيسكته وبينهاه قال لها افحشت على الرجل ثم اربع ساعة قلت انت اتجوزت في حق الرجال لا يصح وده مشرك وآأ تكلم مع النبي صلى الله عليه وسلم باسلوب غير لائق. والنبي نهى الصحابي انه يتعامل معه بالاسلوب ده. في نهي عن الفحش والتفسح. الان صار ده - 00:32:32

امر سقافة غالبة كتير من الشباب المسلم حتى للأسف كتير من البنات بقى عنده سهولة في مسألة الفحش والتفسح. تتعامل مع اللي اكبر منه ويهينه بقت القدرة على الاهانة تعد من - 00:32:53

اه علامات القوة او علامات قوة الشخصية او الجرأة او الشجاعة لا والله ثم اعرض عن سلامة. يعني ايه كان النبي صلى الله عليه وسلم ايه يعني اعرض عنه اه اظهارا لرفضه لهذا السلوك وانكارا منه لما فعله سلامة - 00:33:08

رضي الله عنه ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم سج سجا وهي بذر الروحاء ثم ارتحل منها حتى اذا كان بالمنصرف ترك طريق مكة بيسار وسلك ذات اليمين على النازية يريد بدرنا فسلك في ناحية منها حتى جزع وديع يتباوز واديان - 00:33:25
فله روح قال بين النازية وبين مضيق الصفراء. ثم على المضيق ثم انصب منه حتى اذا كان قريبا من الصفراء بعث بس بس ابن عمرو الجهني وعدى بن ابي الزغباء - 00:33:42

الجهني الى بدر يتحسس له الاخبار عن ابي سفيان بن حرب وغيره. لازم الاخذ بالأسباب وآأ مسألة المعلومة قوة النبي صلى الله عليه وسلم بيبحس عن المعلومة هيئبني عليها قرار - 00:33:55

وارسل اتنين بيكون فيهم المهارة دي كيفية تحسس الاخبار جمعها وتحليلها واعطاء تقرير مناسب عن الامر سم ارتحل رسول الله صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قدمهما واتاه الخبر عن قريش بمسيرهم ليمنعوا عيرهم - 00:34:13
يعني جه الخبر للنبي صلى الله عليه وسلم شف بقى الموضوع ان دلوقيتي الموضوع اتطور. ما عدش مجرد تعرض لقافلة فيها تلاتين او اربعين رجل غير مؤهلين بالسلاح التأهيل كامل لأ - 00:34:35

ده الان الامر تعقد تحركت قريش بمسيرهم ليمنعوا ايه؟ حركة قريش حدتهم وحددهم واسلحتهم ليمنعوا عيرهم. يعني اللي دافعوا عن آآآ فاستشار النبي صلى الله عليه وسلم الناس وحط دائرة على كلمة فاستشار الناس دي - 00:34:48

رسالة لكل صاحب امر والد عالم قائد مدير رئيس وزير امير استشار الناس قال الله عز وشاورهم في الامر. ونزلت سورة للمسلمين تتلى الى قيام الساعة اسمها سورة الشورى. والعجيب انها سورة مكية - 00:35:08

انها صورة مكية والله عز وجل يقول وامر شوري بينهم بكل اسف غياب هزة القيمة الكبرى عن حياتنا منزرا بكوارس مؤدي الى آآتأخر كبير على كل المستويات في العمل الدعوي في العمل العلمي في العمل الاداري في العمل السياسي في كل المجالات. والله المستعان - 00:35:32

بيقول فاستشار الناس الناس واخبرهم عن قريش فقام ابو بكر الصديق فقال احسن. ثم قام المقداد بن عمرو فقال يا رسول الله امض لما اراك الله فنحن معك والله لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلنا. انا ها هنا قاعدون - 00:35:57
ولكن نقول لك اذهب انت وربك فقاتلنا فانا معكم مقاتلون. فهم الصحابة للقرآن عايشين بالقرآن فاهمين القصص اللي بيقص عليهم في القرآن ده للعبرة والعظة فسر وقال ولكن انزل انت ربك فقاتلنا معكم مقاتلون. فهو الذي بعثك بالحق - 00:36:19
لو سرت بنا الى برك الغمام برك الغمام ديت مكان باليمين. مكان بعيد يعني لجالتنا معك من دونه حتى تلو. هنفضل نقاتل معك من اول المدينة لحد برك الغيمات طول ما احنا ماشيين - 00:36:40

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا ودعا له بخير. ثم قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اشيروا علي ايه الناس وانما يزيد الانصار وذلك انهم عدد الناس. هم كانوا - 00:36:53

كان المهاجرين في هذه الغزوة قرابة التمانين البالغ ده كله من الانصار. يعني اكثر من التلتين تمام فاخوكم كده يوصلوا فعلا للتلت تربع بالزبط خمسة وسبعين في المية من الناس. وذلك انه عدد الناس يعني ايه اكثر الناس عددا. وانهم حين بايدهم بالعقل -

00:37:07

كما قالوا يا رسول الله ان براءء من زمامك يعني من عهده حتى تصل الى ديارنا فاذا وصلت اليها فانت في زمتنا نمنعك مما نمنع منه ابنائنا ونسائنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخوف الا تكون الانصار ترى عليها نصرة الا من دهب بالمدينة من عدوه -

00:37:29

وان ليس عليهم ان يسير بهم الى عدو من بلادهم. لأن النبي صلى الله عليه وسلم خشي ان يكون هذا فهمهم للبيعة التي تمت معهم. فلما قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له سعد بن معاذ اسمع لهذا السيد -

اللي هم احد سادات الصحابة رضوان الله عليهم. لما مات اهتز عرش الرحمن لموته سعد ابن معاذ كان سلاسيني هو مات اصلا في منتصف السالسينات من عمره رضي الله عنه وارضاه. لكن انظر الى الشخصية والى -

00:38:05

السبكة والحكمة والرصانة فضلا عن معاني الایمان ورجاحة العقل هؤلاء ابائي فجئني بمسلهم اذا جمعتنا يا جرير مجامعه فقال له سعد بن معاذ والله لكأنك تريدين يا رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال اجل قال فقد امنا بك وصدقناك. وشهادنا ان ما جئت به هو الحق -

00:38:20

واعطيناكم على ذلك عهودنا ومواثيقنا على السمع والطاعة فامضي يا رسول الله لما اردت فنحن معك. فهو الذي يبعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر فخطه لخضناهما تخلف منا رجل واحد -

00:38:41

واحد وما نكره ان تلقى بنا عدونا غدا. انا لصبر في الحرب صدق عند اللقاء. احنا اصحاب صبر او لا نفر وصدق في اللقاء لا ننكسر ولا ننهزم. لعل الله يريك منا ما تقر به عينك -

00:38:57

فسر بنا على بركة الله عبارات تكتب بماء الذهب بل بماء العيون فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقول سعد ونشطه ذلك ثم قال سيروا وابشروا فان الله قد وعدني احدى الطائفتين -

00:39:16

اللي هي احدى الطائفتين اما العير والاموال ااما النصر في معركة باستيلاء على قريش والله عز وجل قال واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم -

00:39:32

يقول والله لكأنى الان انظر الى مصارع القوم. ثم نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم قريبا من بدر. فركب هو ورجل من اصحابه حتى وقف عليه شيخ من العرب النبي بنفسه بيسأل -

00:39:53

فسألوا عن قريش وعن محمد واصحابه صلى الله عليه وسلم وما بلغه عنهم؟ فقال الشيخ لا اخبركما حتى تخبراني من انتما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ازا اخبرتنا اخبرناك. قال اذاك بذلك؟ قال نعم. قال الشيخ -

00:40:05

فانه بلغني ان محمدا واصحابه خرجوا يوم كذا وكذا فان كان صدق الذي اخبرني فهم اليوم بمكان كذا وكذا للمكان الذي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم الجيش معسکر فيه يعني جمب بدر -

00:40:20

وبلغني ان قريش خرجوا يوم كذا وكذا فان الذي اخبرني صدقني فهم اليوم بمكان كذا وكذا. للمكان الذي فيه قريش فلما فرغ من خبره قال من انتما؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن من ماء -

00:40:34

ودي بيسموها العلماء التعريض وقال صلى الله عليه وسلم ان في المعارض لمندوحة عن الكذب. يقول الشيخ ما من ماء امن ماء العراق حقيقي بقى دماء في العرق دي حته في العراق يعني سم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اصحابه. فلما امسى بعث علي بن ابي طالب والزبير بن العوام وسعد بن ابي وقاص -

00:40:51

في نفر من اصحابه الى ماء بدر يلتمسون الخبر عليه يشوف بقى في حاجة اسمها تقرير ميداني من الارض فاصابوا راوية لقريش الراوية البعير اللي بيشتاق عليه الماء. والمراد به هنا السقاة يعني الایه اللي اصابه الرجال او الغلمان اللي كانوا بيسقوا على هذه الراوية -

00:41:11

فاصابوا راوية لقريش فيها اسلم غلامبني الحجاج وعربيض ابو يسار غلامبني العاص بن سعيد. مسکوا اتنين من الغلمان العبيد اللي كانوا بايه؟ بيسکو لهم فاتوا بهما فسائلوهما رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلی - 00:41:36

فقال نحن سقاة قريش بعنونا نسقيهم من الماء فكره القوم خبرهما ورجو ان يكونا لابي سفيان ليه بقى ليه كاره ان هما يكونوا لقريش بيقى معنى كده ان الجيش قريب بيقى معنى كده ان الطائفية الثانية الحرب عشان كده ربنا بيقول ايه واد يعدكم الله احدي - 00:41:55

فدين انها لكم وتودون ان غير زات الشوكة غير زات القتال تكون لكم مش عايزين يسمعوا ودي بقى مشكلة تانية ان الواحد ساعتها بيبقى مش عايز حاجة فيبقى راض يعترف بالواقع بتاعها - 00:42:20

النبي بيصلی جمبهم خلي بالكم فهتفقولوا له انتم مين؟ قالوا لنا احنا سقاة قريش. بعنونا نسقيه من الماء. فكره القوم خبرهم ورجعوا ان يكون لابي سفيان. فضربيوهما. فلما اذلقوهم يعني آآ يعني - 00:42:36

ارهقوه من الضرب قال نحن لابسين ايه؟ قال لهم خلاص احنا مش من قريش احنا تبع قافلة ابى سفيان فتركوهما. وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد سجدين ثم سلم. سجدين ثم سلم وقال از - 00:42:48

صدقة ازا صداقاكم ضربتهم وازا كزباكم تركتهم. صدق والله انهم لقريش. وبدأ النبي نفسه صلى الله عليه وسلم يستجوه. اخبارني عن قريش قال هم والله وراء هذا الكسب الذي ترى بالعدوة القصوى - 00:43:00

قال الله عز وجل اذ انت بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب اللي هو اللي فيه ابو سفيان والقافلة اسفل منكم على سيف البحر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كم القوم؟ قال لا ندرى. قال كم ينحرون كل يوم؟ قال يوما تسعا - 00:43:16

ويوما عشرا ينحرروا تسع بغير او عشر آآ جمال في اليوم الواحد فقال الرسول صلى الله عليه وسلم القوم فيما بين التسعين والالاف. ثم قال لهم فمن فيهم من اشرف قريش - 00:43:34

قال عتبة ابن ربيعة وشيبة ابن ربيعة وابو البختري ابن هشام وحكيم بن حزام ونوفل بن خويلد والحارس ابن عامر ابن نوفل وطعمي ابن عدي ابن نوفل والنضر ابن الحارث وجامعة ابن الاسود وابو جهل ابن هشام وامية ابن خلف ونبي ومنبه ابن الحجاج وسهيل ابن عمرو - 00:43:49

عمرو بن عبد ود فا قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفسه فقال هذه مكة قد القت اليكم افالاز كبدها. افالاز جمع فلزة وهي القطعة وكان بسبس بن عمرو وعلي بن ابي الزغباء دول اللاتين اللي النبي تركهم ايه؟ يتحسسوا خبر ابى سفيان. قد مضى حتى نزل بدرا فanax الى تل قريب من الماء. ثم اخذ - 00:44:08

شنا لهاها قربة بالية كده يستقيان فيه. ومجدي بن عمرو الجهنمي. ده اللي مين اللي بعنته ابو سفيان على الماء فسمع عدي بيسبس جاريتين من جواري الحاضر وهم يتلازمان على الماء - 00:44:32

يتلازمان على الماء يعني ايه يعني آآ في نوع من المشادة بينهم كان بعضهم لها حق على الثانية. والملزومة تقول لصاحبها اللي هي عليها الفلوس يعني. انما تأتي العير غدا - 00:44:47

او بعد غد فاعمل لهم ثم اقضيك الذي لك قال مجدي صدقتي سم خاص بينهما وسمع ذلك عدي وبسبس فجلس على بغيرهما ثم انطلقا حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبر - 00:44:59

بما سمع قالوا له العير يوم او اتنين وه تكون في المكان ده ابو سفيان ابن حرب اه اقبل حتى تقدم العيرة حذرا حتى ورد المال. راح بنفسه نزل بنفسه يعمل تقرير ميداني - 00:45:14

فقال المجدي بن عمرو هل احسست احدا قال ما رأيت احدا انكره الا اني قد رأيت راكبيني قد اناخا الى هذا التل. كل معلومة حتى لو صغيرة ممكن تكون مفيدة جدا جدا - 00:45:29

ثم استقي في شن لهاها اللي هي القربة الباليه ثم انطلق فاتى ابو سفيان مناخهما المكان اللي كانوا اناخوا فيه الابل يعني ايه اه اروحوا فيه الابل فاخذ من ابعار بغيرهما - 00:45:43

شوف بقى ففته فازا فيه انه خد الروت اللي هو مخلفات البعير يعني خدتها مسكتها في ايده وفتها بيتعروف على نوع الاكل فقال
هזה والله علاء في يسرب الاثنين دولت جايين من المدينة - [00:45:57](#)

فرجع لاصحابه سريعا فضرب وجه عيده عن الطريق فساحل بها معلومة مهمة هي تأخذ عليها قرار مهم مؤسر قام بمغير الطريق فورا
واسرع الى الساحل وترك بدرا بيسار وانطلق حتى اسرع - [00:46:14](#)

ولما رأى ابو سفيان انه قد احرز عيده ارسل الى قريش انكم انما خرجتم لمتعنعوا غيركم ورجالكم واموالكم فقد نجاها الله فارجعوا
فقال ابو جهل بن هشام والله لا نرجع حتى نرد بدرا. وكان بدر موسم من مواسم العرب. مكان يجتمع فيه العرب السوق - [00:46:33](#)
الشعر والتجارة وغيرها. يجتمع لهم به آكل عام فنقيم عليه ثلاثة. فنحر الجزر ونطعم الطعام ونسقى الخمر وتعزف علينا القيام اللي
هم الجواري يعني وتسمع بنا العرب وبمسيرنا وجمعنا فلا يزالون يهابوننا ابدا بعدها - [00:46:55](#)

فامضوا ومضت قريش حتى نزلوا بالعدوة القصوى من الولد. اسمع بقى اعرف بقى ايه اللي حصل بالضبط بعد ما ابو جهل اخذ هذا
القرار المشؤوم وتعس قوم كان رأسهم ابا جهل - [00:47:19](#)
وكما قال الشاعر اذا كان الغراب دليل قوم طاف بهم على جيف الكلاب نقف هنا ونستكمل ان شاء الله في الدرس القادم. سبحانه
اللهم وبحمدك. اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:47:40](#)